

# الصدريون مجددا: لا خطوط حمر على المالكي .. والتحالف يخشى الإخفاق في حسم المرشح الحكيم: مستعدون لسحب ترشيح عبد المهدي وأزمة الحكومة تصل إلى نهايتها

## □ متابعة/ المدى

تنعطف أزمة تشكيل الحكومة، حسب رئيس المجلس الإسلامي الأعلى عمار الحكيم، باتجاه "المخرج"، حيث وضع انقلابا الوطني ودولة القانون، أليات جديدة، تمنى الحكيم، أن تسير الظروف بها للوصول إلى حل المشكلة، وبالتالي الوصول إلى شخصية مقبولة قادرة على أن تمثل "الكاتب" في فريق الحكومة العراقية.

وقال السيد عمار الحكيم في تصريحات صحفية ببنقته قناة العربية، مساء أمس الأول: إن الانقلاب الوطني أحجم عن ترشيح شخصية طيلة هذه الفترة ولديه أن يكون جزءا من هذه الأزمة، الأخوة وجد أن هذا المرشح لا يمتلك الفرصة الكافية فهو مستعد لسحب ولا يرضى أن يكون جزءا من هذه الأزمة، الأخوة في التحالف الكردستاني يعبرون عن مرونة أتمنى للأخوة في دولة القانون أن يتخذوا شركائهم ويقدموا خيارات مرنة حتى يتمكن من الوصول إلى نتيجة مرضية للجميع.

وفي حالة الاستعصاء من إيجاد التوافق على مرشح رئاسة الوزراء في بيت التحالف الوطني، قال الحكيم: فإن الخيارات مفتوحة والمفاوضات مستمرة مع الجميع، والأليات التي تقدم في خيارات وأليات متنوعة لا يمكن أن تلقى إلى الأبد منتظرين ومكتوفي الأيدي دون أن نحقق ما يتطلع إليه الشارع العراقي وانجاز تشكيل الحكومة بشكل سريع وأملنا كبير بالقيادات الوطنية العراقية بمختلف التوجهات، وشخصيا أعيش حالة الخفاول في إمكانية أنجاز هذه المهمة في فترة زمنية قصيرة.

من جهتهم، أكد الصدريون، أن تيارهم ليست لديه خطوط حمر على أي مرشح لمنصب رئاسة الوزراء بما فيهم مرشح دولة القانون نوري المالكي.

وأشار نصار الربيعي إلى هذا الموضوع، قائلا إن "المالكي هو مرشح دولة القانون، وأي فيتو ضده غير موجود من التيار الصدري".

وكانت مصاصير في الانقلاب الوطني تكررت في وقت سابق، أن التيار الصدري والمجلس الأعلى الإسلامي قررا عدم منح



القوات العراقية المشتركة في مدينة الموصل .. أ ف ب

التصويت داخل التحالف الوطني للخروج بمرشح واحد لمنصب رئاسة الوزراء، وهو ما يرفضه الائتلاف الوطني الذي يرى بأن اعتماد مبدأ التصويت سيكون مفتاحا للوصول للمالكي إلى منصب رئاسة الوزراء لولاية ثانية.

وشكل ائتلاف الوطني ودولة القانون لجنة سميت بـ"لجنة الحكماء" مؤلفة من 14 عضوا، مهمتها، وضع آليات لاختيار مرشح عن التحالف الوطني، إلا أنها لم

تنتج في مسعاها لعدم اتفاق مكونات الائتلاف الوطني في حينه على مرشح واحد من جانبها، إضافة إلى نهاب التحالف الوطني بمرشحين هما عادل عبد المهدي ونوري المالكي للبرلمان سيعضف التحالف ويجعلنا كتلتين منفصلتين .. وقال الطرفي في حديث لـ (الوكالة الإخبارية للأنباء) أمس الأربعاء: إن الاجتماعات مستمرة للخروج بألية مرشح واحد بدل اثنين وإن عدم التوصل إلى اختيار رئيس الوزراء ضمن ألية ٦٥ سيصار إلى استبدالها بأليات أخرى عديدة من أجل التوصل إلى اختيار مرشح لرئاسة الوزراء وإذا لم يخرج بمرشح سنجه إلى القوائم الأخرى.

من جهة أخرى كشفت مصاصير داخل القائمة العراقية أن نصف قياديي القائمة يرفضون فكرة تقاسم السلطة بين زعيمها إيهاد علاوي والمرشح عن الائتلاف الوطني عادل عبد المهدي. وقال المصدر للوكالة الإخبارية للأنباء وكان الائتلاف الوطني قد سمى في ٣ من أيلول الجاري القيادي في المجلس الأعلى الإسلامي العراقي عادل عبد المهدي مرشحا عنه لرئاسة الحكومة المقبلة على أمل أن يخوض منافسة مع مرشح دولة القانون نوري المالكي كي يخرج التحالف الذي يجمع كتلتهميا (التحالف الوطني) بمرشح واحد لرئاسة الحكومة قبل الذهاب إلى قبة مجلس النواب.

في هذا الإطار يخشى نواب في التحالف الوطني من أن يذهب هذا التحالف بشقيه الوطني والقانوني للجلوس تحت قبة البرلمان بمرشحين هما عادل عبد المهدي ونوري المالكي، ما قد يؤدي إلى

شواهد في شبكات

## (أبو أحمد ميرد صبي)

يحكى أن أبا احمد كان رجلا مسنا تتناوبه الأمراض لأقل سبب، ومرض ذات يوم مرضا شديدا، وشعر بدنو اجله، فقال بحرقه: عسى الله أن يشفييني من مرضي، فأعود معافي، وأعاد علي، فأجابته زوجته الشابة: ستشفى بعون الله، وتعود صحتك وقوتك إليك وترجع كذاك صبي، فتهنأ أبو احمد وأجاب ساخرا: (أبو احمد ميرد صبي)، وقد قال الشاعر في هذا المعنى:

وما ماضي الشباب بمسترد  
وهذا القول يقال للحسرة والتوجع، لعدم عودة الزمن إلى الخلف، ومنهم من يتعجب من قول الآخرين بأنه صبي معافي، ويحكى المسن القيام بعمل من أعمال الشباب، فقال لها على سبيل السخرية والتعجب: (هاهي شنو رد أبو حميد صبي).

الجميع متأكد أن الوقت يسير إلى الأمام ولا يمكن للفرصة التي تضع أن تعود ثانية، فقطار الوقت يسحق الأشياء ويغادر محطاته بسرعة، ولا ينتظر أحدا مهما كانت الأسباب.

سبع سنوات ونصف على عمر التغيير، ونحن نعد الأيام والدقائق ونود أن يسير الزمن بأقصى ما يستطيع، لنحظى بفرصة للعيش كريمة، ونود مظهرا التخلف التي باتت ملازمة لنا وفي أبسط الأمور، المدن المكتظة تغور بسكانها، ازدحمت حتى عالت مصدر قلق للكثيرين بلا حلول مرجوة؛ فرحت جدا حين رأيت الجماعات السكتية تغزو الكوفة في محافظة النجف، وفرحت كذلك حين رأيتها في الحلة، وأكثر فرحي لكردستان التي صارت باجمعها منطقة سياحية غنية بفضل العمران الذي ارتفع بها، وفرص العمل التي توفرها، لكنني حزينا على بغداد، تقتلني الحسرة بدمية العز والعلوم والقصور والف ليلة وليلة، المدينة التي وصفت بأنها جنة الله على أرضه، تعاني الإهمال وهي العاصمة، لكنني ومع مرور الزمن سريعا، مازلت على وجلي وخوفي من الأتي حينا، وحين أقول: الخير في الأتي، ومع هذا ولا ابري لأي سبب وردت الحواظر لتأخذني نحو مرفأني بحر الشعر الجواهري الكبير حيث يقول:

يا أم عوف وما يديك ما خبأت لنا المقادير من عقبى ويدينا  
يا أم كيف سيبرخي من أعتنتنا تطوفنا ... ومتى تلقى مراسينا  
يا أم عوف حرقنا كل جارحة فينا لنسرح هاتيك الدواوينا  
ونحزم مع تراجعتنا وعودة الصرائف ما زلنا نحلم أن تعود بغداد ترفض البناء العشوائي الذي أتى على كل لمح جمال فيها، ليعود القانون يأخذ مدها، وتعود الحدائق في البيوت فقد أغيبت تماما، وأصبحت خرائط البناء الجديدة تستثنى الحقيقة، وتذكرت حين تدخل صدام في بناء البيوت نهاية السبعينيات، فكان يأمر من خلال إجازة البناء ببناء ملجأ ويعطى عليه عقاري أيضا، وكأنه كان يخطط أن السنين الأتية هي سنين حرب، وأنتكر أيضا كيف أن هذه الملجأ، وكانت تبني في بداية البيوت الكبيرة، صارت أمكنة للمواعيد الغرامية، ومع أن الصبي لا يعود والأزمة تغادر سريعا، لكن من الممكن أن تعود بغداد إلى صباها، بجملها وأبنائها.

■ عبدالله السكوتي

## النفط تحتضن أول اجتماع للمبادرة وتشيد بتراخيصها الشفافية الدولية تدعو العراق للاستفادة من برامجها خلال العامين المقبلين

### □ بغداد/ اياس حسام الساموك

عقدت وزارة النفط أمس الاجتماع الأول لمجلس أصحاب المصلحة في مبادرة الشفافية للصناعات الاستخراجية وذلك في مقر الوزارة.

تحدث وزير النفط حسين الشهرستاني في المؤتمر الذي حضرته "المدى" شارك فيه عدد من النواب وكوادر وممثلي الوزارات وممثلي منظمات المجتمع المدني فضلا عن سفراء الدول العربية والأجنبية المشاركة في مبادرة الشفافية.

تحدث وزير النفط حسين الشهرستاني في كلمته، عن مساعي تحديد مواضع الصناعات الاستخراجية عبر السنوات الماضية، مضيفا أن هذا الأمر تحقق بالتعاون مع مكاتب متخصصة لهذه الصناعات، إذ أن وزارته كانت قد حققت عددا من الإنجازات التي جفر الأبار وتأميلها وربطها بعد ما تعطلت بسبب الحرب الأخيرة فضلا عن سوء الوضع الأمني، لافتا إلى أن الوزارة قامت أيضا بتصليح الأضرار التي لحقت بالخط العراقي - التركي والذي تضرر بسبب الأعمال الإرهابية.

وتابع الشهرستاني أن العراق شهد في السنوات الماضية الإنفاق مع شركات عالمية مختلفة لإعادة تأهيل الأبار العراقية وإعادة المهمل منها وذلك لزيادة النفط الخام المصدر إلى حوالي (٥) أضعاف ما يصدره العراق حاليا لتكون الدولة الأولى في منظمة أوبك، مشيرا إلى أن الوزارة نفذت عقود الترخيص في مرحلة غير مسبوقة حتى في دول لديها استقرار أمثي تام.

من جهة قال ادري رج المدير الإقليمي لهيئة الشفافية الدولية للصناعات الاستخراجية ونائب رئيسها في تصريح خص به "المدى" إن الهيئة تشجع مثل هكذا جلسات كونها هيئة دولية تمتد عبر البحار، معتبرا أن مثل هذه التجربة تعد فرصة للجانب العراقي لكونه أول مجلس لهيئة الشفافية الصناعية العالمية، كما أن هذه المبادرة تمهيدية تمتد لسنتين الغرض منها تقييم الأداء الكلي للشركات، وأكد رج بعد نهاية السنتين ستقدم الهيئة تقريرها لهيئة الشفافية للصناعات الاستخراجية في العراق لكي تقدم لأول مرة كمية المدفوعات التي تقدمها الشركات للحكومة للمقارنة مع ما تقوله الحكومة من أنها استلمته من تلك الشركات.

وأوضح الأمين العام لمبادرة الشفافية علاء رسول محيي الدين في تصريح لـ "المدى" أن هذه المبادرة تأتي لتطبيق معايير دولية على حركة تداول العائدات بين الحكومة والشركات، مشيرا إلى



عضو ائتلاف دولة القانون عبد الهادي الحساني قال لـ "المدى" بأن العراق يسعى

للحصول على الإزهاب الاقتصادي، فهذا الإزهاب الذي من العراق والأجنبي يهرب من الاستثمار فيه وإن أهم مقدمات الاستثمار في الشفافية، مطالبا الجهات الحكومية بأن تعمل على مخاطبة كل المستثمرين وإعلامهم بوجود شفافية في العراق.

واعتبر الحساني أن العراق يمر بحربين، الإرهاب على البشر والفساد في الإدارة، الوقت، فالعراق بحاجة إلى وقت إذ علينا اليوم أن ن فكر كيف نبني الوطن بأقرب وقت واقل مال، أما عن ملفات الفساد القديمة، أشار إلى الهاجس الأجنبي الذي يفتق على الكثير من الملفات الأخرى، منتقيا الواقع العراقي بعدم احتفال الثقافة واللوعي لدى الأغلبية.

أحمد جسام عن مؤسسة النور الجامعة ألقى كلمة منمخلات المجتمع المدني واعتبر فيها، أن هذا اليوم يوم تاريخي للصناعة الاستخراجية كونه خطوة على طريق حفظ المال العام مما يعزز الأمل للعراقيين بوطنهم ويعزز ثقة العالم بالعراق، مضيفا أن الاستثمار له أهمية كبيرة في تطوير الخدمات والأزدهار الاقتصادي، خصوصا وأن العراق يشهد اليوم بناء دولة مدنية تعتمد الدستور وتعمل على إشراك مختلف منظمات المجتمع المدني بشكل حقيقي.

ونوه جسام إلى أن العراق كان قد وقع في وقت سابق على اتفاقية لمكافحة الفساد وعمل على وضع ستراتيجية للحد منه وكان لمؤسسات المجتمع المدني دورا كبيرا في إعداد هذه الاستراتيجية. فيما أكدت هناء أدور عن منظمة أمل لـ "المدى" على أهمية الاعتماد على ريع النفط كأساس للاقتصاد العراقي فربما تكن هناك إحصائيات رسمية عن صادرات النفط وما يجلبه من دخل الميزانية الدولية وبالتالي فإن وجود مثل هكذا مبادرة تعني وضع الحكومة أمام الانتباه واليقظة، إضافة إلى معرفة الكل بكمية الدخل الحقيقي للعراق من خلال فتح السجلات الخاصة، ومن ثم تعرف تصرف الشركات فالأمر لا يتعلق فقط بالحكومة.

وأضافت أدور أن عملنا سيكون في المرحلة المقبلة وبالتعاون مع جميع الأطراف ذات العلاقة للكشف عن ملفات الفساد، وإيجاد سجلات تبين كافة الإحصائيات المتعلقة بالمال العام ولكن هذا لا يعني إهمال المرحلة السابقة وما شابها من فساد مالي للحكومة والشركات.

## برعاية الجامعة العربية جوار العراق يأمل في عودته إلى مكانته الفاعلة في المنطقة

### □ متابعة/ المدى

افتتحت في العاصمة البحرينية المنامة أمس جلسات المؤتمر السابع للوزراء داخلية دول جوار العراق برعاية جامعة الدول العربية ومملكة البحرين. وتناقش المؤتمر الأليات التي يمكن أن تقدمها الدول العربية للعراق ودول الجوار خاصة، من أجل المساهمة في تحقيق الأمن والاستقرار، وفق ما صرح به السفير احمد بن حلي نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية الذي يرأس وفد الجامعة للمؤتمر.

وكان وزراء داخلية كل من سوريا والمملكة العربية السعودية وإيران والكويت والأردن وتركيا بالإضافة لوزير الداخلية المصري وصلوا أمس الأول للمنامة حيث استقبلهم الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة وزير الداخلية البحريني الذي أكد أهمية هذا الاجتماع الذي يأتي في إطار التواصل والتشاور بين العراق ودول الجوار من أجل التوصل إلى قرارات من شأنها دفع مسيرة التعاون والتنسيق في ضوء المستجدات التي طرأت على الساحتين العراقية والإقليمية، منوها إلى أهمية ترسيخ مفهوم

## المرحوم حامد كاظم الجبوري والد الزميل عامر الجبوري. وستقام الفاتحة في منطقة الدورة بجامع مكة المكرمة مقابل محطة الكهرباء ابتداء من يوم الثلاثاء المصادف ٢١ أيلول ٢٠١٠ ولمدة ثلاثة أيام من الساعة الخامسة عصرا إلى الساعة الثامنة مساء

### انتقل إلى رحمة الله

إنا لله وإنا إليه راجعون

المدير الفني	سكرتير التحرير الفني	مدير التحرير الثقافي	مدير التحرير الاداري	مدير تحرير الملاحق	مدير التحرير التنفيذي	المدير العام	رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
خالد خضير	ماجد الماجدي	علاء المرزقي	نزار عبدالستار	علي حسين	عامر القيسي	غادة العاملي	فخري كريم
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع	فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩	كردستان، أربيل، شارع برايتي	بيروت، الحما، شارع ليون	دمشق، شارع كرجية حداد	بغداد، شارع أبو نواس	بغداد، شارع أبو نواس	رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
مكاتبا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص	مكاتبا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص	بيروت، الحما، شارع ليون	بيروت، الحما، شارع ليون	دمشق، شارع كرجية حداد	بغداد، شارع أبو نواس	بغداد، شارع أبو نواس	رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
تلفاكس: ٧٥٢٦١٦، ٧٥٢٦١٧	تلفاكس: ٢٣٢٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦	هاتف: ٧١٧٩٨٥٠، ٧١٧٨٥٩٠	هاتف: ٧١٧٩٨٥٠، ٧١٧٨٥٩٠	هاتف: ٧١٧٩٨٥٠، ٧١٧٨٥٩٠	هاتف: ٧١٧٩٨٥٠، ٧١٧٨٥٩٠	هاتف: ٧١٧٩٨٥٠، ٧١٧٨٥٩٠	رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير